103305 ـ كيف تتوضأ يوم عرسها ، وقد وضعت المساحيق ؟

السؤال

لقد قرأت في موقعكم أن السائل الذي ينزل من المرأة طاهر ولكن ينقض الوضوء ، سؤالي هو ماذا أفعل يوم عرسي فيجب أن أضع مساحيق التجميل قبل العشاء إن لم يكن قبل المغرب وإن امتنعت عن هذا ستغضب أمي بشدة وهي صاحبة قلب ضعيف فقد تؤذى.

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

الإفرازات الخارجة من الفرج (محل الولادة) طاهرة ، ولكن في نقضها للوضوء خلاف ، فمن أهل العلم من يراها ناقضة للوضوء ، إلا أنه إذا كانت مستمرة ، فإنها تأخذ حكم السلس ، فتتوضأ المرأة بعد دخول وقت كل صلاة ، وتصلي بهذا الوضوء ما شاءت من الفرض والنوافل ، ولا يضرها نزول هذه الإفرازات .
ومن أهل العلم من ذهب إلى أن هذه الإفرازات المستمرة لا تنقض الوضوء ؛ لعدم الدليل على النقض .
والأحوط هو الوضوء ، لكن إن شق ذلك فلا حرج في تركه ؛ لأن القول بعدم النقض قول قوي .
وعليه فيمكنك الوضوء بعد أذان المغرب أو قبله ، والمحافظة عليه ، لأداء صلاة العشاء في وقتها .
على أنا بينا في جواب السؤال رقم (39494) أنه إذا شق على صاحب السلس – سواء كان من بول أو ريح أو إفرازات ـ أن يتوضأ لوقت كل صلاة جاز له الجمع بين الظهر والعصر ، وبين المغرب والعشاء ، فيصلي الصلاتين جمعاً بوضوء واحد .
والله أعلم .